DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

أخبار بني أمية في مرويات المدائني (ت: 225 هـ)

أ.م. نجلاء كريم مهدي
قسم السياحة الدينية – كلية العلوم السياحية - جامعة كربلاء - العراق
الايميل: najlaa.k@uokerbala.edu.iq

م.م. احمد طالب مهدي الاحمر
قسم ادارة المؤسسات الفندقية – كلية العلوم السياحية - جامعة كربلاء - العراق
الايميل: ahmed.t@uokerbala.edu.iq

الملخص

يعد علي بن محمد المدائني من ابرز علماء القرن الثالث الهجري ، قضى شطرا كبيرا من حياته بنقل الروايات التاريخية والتأليف ، وكان كثير ألتصانيف ، والتقرب إلى العلماء والشيوخ حتى انه ظل ملازما لأسحق الموصلي ، كما اهتم بنقل الشعر فقد نقل أشعار الفرزدق ، تنوعت رواياته إذ نقل العديد من روايات سيرة الرسول وآل بيته (عليهم السلام) كما انه نقل أخبار الخلفاء الراشدين ، والأمويين ، ونقل العديد من أخبار العباسيين ، وصب اهتمامه في نقل روايات فتوح الدولة العربية الاسلاميه في المشرق حتى انه ألف كتابا في الفتوح ، وان دل ذلك على شي فانه يدل على عمق اطلاعه وتمكنه من نقل الروايات التاريخية بدقة ملفتة للاهتمام . وقد بلغت مؤلفاته حوالي مائتي مصنف ، فالمدائني ظهر عنده الأتجاه نحو جمع اوسع وتنظيم اوفى للروايات التاريخية فهو تاره يأخذ الأخبار من السابقين وقد كتب بأسلوب الأخباريين فجاء المدائني بأخبار اكثر اتزاناً واكثر دقة ممن سبقوه عن الحوادث والمواضيع التي تحدث عنها حتى قال في حقه النحوي ، من اراد اخبار الجاهلية فعليه بكتب ابي عبيدة ، ومن اراد اخبار الأسلام فعليه بكتب الدائني ، وقد مدحه علماء الرجال وقالوا عنه عجباً في معرفة المغازي والأنساب وايام العرب والسير مصدقاً في ماينقله ، عالي الأسناد وانه كان عالماً بأيام الناس ، صدوقاً في ذلك والبحث الذي بين أيدينا اختص بنقل إخبار بني أميه الواردة في مرويات المدائني ،والتي قام الباحث بجمعها ، والبحث عنها في مصادر التاريخ ، وكتب الفقه والحديث ، وكتب الرجال .

الكلمات المفتاحية: بني أمية، المدائني.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

The News Bani Aumayah in the Narrations of Al-Madaini (D: 225 AH)

Assist. Lect. Naglaa Karim Mahdi
Department of Religious Tourism - College of Tourist Sciences
Karbala University - Iraq
Email: najlaa.k@uokerbala.edu.iq

Assist. Lect. Ahmed Talib Mahdi Al-Ahmar
Department of Management of Hotel Establishments - College of Tourism Sciences
University of Karbala - Iraq
Email: ahmed.t@uokerbala.edu.iq

ABSTRACT

Ali bin Muhammad Al-Madaini is considered one of the most prominent scholars of the third century AH. He spent a large part of his life transmitting historical narrations and authorship, and he was a lot of typologies, and he approached the scholars and sheikhs until he remained attached to Isaac Al-Mawsali. Many of the narrations of the biography of the Prophet and his family (peace be upon them), as he transmitted the news of the adult caliphs and the Umayyads, and conveyed many news of the Abbasids, and poured his interest in reporting the accounts of the conquest of the Islamic Arab state in the East until he wrote a book in Al-Futuh, and if that indicates something, it is It indicates the depth of his knowledge and ability to purify Historical novels accurately striking interesting. In this study, health nutritional techniques, methods and programs used in health centers, resorts and hospital hospitals, the extent of the staff's commitment to these programs, the reflection of food programs on the inmates, the discussion of previous research on foreign specialization and their relevance to the present and modern technology used for services, hospital and food care. His books amounted to about two hundred works, and the research in our hands is concerned with the transmission of the news of his illiterate sons in the narrations of the cities, which the researcher collected, and searched for in sources of history, books of jurisprudence and hadith, and books of men.

Keywords: Bani Aumayah, Al-Madaini.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المقدمة:

حرص علي بن محمد المدائني على نقل العديد من المرويات التاريخية ، فقد بحث في اخبارالعصور التي سبقت الإسلام فضلا عن نقله لروايات السيرة النبوية الشريفة ، وأخبار الراشدين ، وآل البيت (عليهم السلام) ، كذلك ألف العديد من المصنفات في أخبار الأمويين والعباسيين ، ولا يخفى على القارئ حجم الجهود التي بذلها خلال مسيرته العلمية ، في تتبع ونقل الروايات التاريخية ، فهو وبدون منازع موسوعة تاريخيه عظيمه شملت أخبارا تاريخيه تخص بدايات الدعوة الإسلامية ، مرورا بتولي الأمويين ومن بعدهم العباسيين ، أضف لذلك فانه جمع إلى جانب أخبار الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أخبار الأقوام والأنبياء والرسل الذين سبقوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والذي يهمنا في البحث أخبار الأمويين التي تناولها المدائني بشي من التفصيل فقد نقل كثيرا من أخبار معاوية بن أبي سفيان ومواقفه من سياسة الإمام علي (عليه السلام) فضلا عن المرويات التي تناولت أخبار بعض القادة والمسئولين في دولة الأمويين أضف لذلك فقد نقل مرويات تناولت ولادات ووفيات آل البيت (عليهم السلام) ، وبعضا من الخلفاء الأمويين .

والبحث الذي بين أيدينا ارتأينا تقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول بعنوان حياة علي بن محمد المدائني ، تناولنا فيه حياته، اسمه ونسبه ، ولادته ونشأته ، مذهبه ، ووفاته ، وقد تطرقنا في المبحث الثاني إلى مكانته العلمية ،ورأي العلماء فيه، وابرز شيوخه وتلاميذه واهم مصنفاته ، أما المبحث الثالث فقد جاء تحت عنوان أخبار بني أميه في مرويات المدائني ،وقد اعتمدنا في البحث على عدد من المصادر والمراجع الحديثة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كتب التراجم ومنها كتاب الثقات لابن حبان (ت: 354 ه) ، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر(ت: 571 ه) ، كتاب تهذيب الكمال للمزي(ت: 742ه) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (ت: 748 ه) ، ومن كتب التاريخ العام كتاب تاريخ الطبري (ت: 310 ه) لمؤلفه محمد بن جرير الطبري ،و كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير المتوفى (630 ه) ، فضلا عن كتب الفتوح ، ومنها كتاب فتوح البلدان للبلاذري ، (ت: 279ه).

المبحث الأول: حياة المدائني (ت: 225 ه)

أولا: اسمه ونسبه :

المدائني : علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف ، أبو الحسن المدائني ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي . راوية ، مؤرخ ، كثير ألتصانيف (الحلي ،ابومنصور ،723ه،365) (الذهبي،1963، 153)

ثانيا: ولادته ونشأته:

ولد علي بن محمد المدائني في البصرة سنة (135 ه)، سكن المدائن، ثم انتقل إلى بغداد وأطال المقام بها إلى أن توفي بها[1]. (الطوسي ،460ه) (القيومي ، 1417ه ، ص 159) (الحلي ،ص365)

ثالثا: مذهبه: اتفق جميع العلماء والفقهاء ممن عاصره وممن سمع عنه انه عامي المذهب[2]. (القيومي ، 1417ه ، ص 159)

رابعا: وفاته:

توفي علي بن محمد المدائني في بغداد سنة (225 ه) ، وذكرت بعض المصادر انه توفي بمكة[3] (الذهبي ، 1413 ه ، ص 159) (الحلي ، ص 365) إلا أن المرجح انه توفي في بغداد ذلك لأنه ظل ملازما لشيوخه فيها وقد ورد في فهرست ابن النديم انه توفي وله من العمر 93 سنة في منزل اسحق بن إبراهيم الموصلي وكان منقطعا إليه[4] (الذهبي ،1413 ه ،ص 466) (النمازي ، 1405 ه، ص 129) ، أما عن مدفنه فلم نعثر على مكان دفنه في حدود المصادر المتيسرة لنا .

المبحث الثاني: مكانته العلمية

أولا : رأي العلماء فيه :

نال علي بن محمد المدائني مدح العلماء والفقهاء فقد مدحه الطوسي بقوله :" المدائني عامي المذهب ، له كتب كثيرة حسنة في السيرة ، له كتاب مقتل الحسين بن علي ، وكتاب الخونة لأمير المؤمنين ... " [5] (الحلي

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

،ص 365)(بحر العلوم ، 1972 ، ص 262) (وقد أثنى عليه ابن تغري بردي بقوله : " تاريخه أحسن التواريخ وعنه اخذ الناس تواريخهم " [6]. (الزركلي ،1410 ه ،ص 323)

أما الذهبي فقال عنه : " العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني الإخباري نزيل بغداد ، صنف ألتصانيف وكان عجبا في السير وألمغازي والأنساب وأيام العرب مصدقا فيما ينقله عالي الإسناد " [7]. (اعلام النبلاء ، ص400)

وقد مدحه ثعلب النحوي بقولة : " من أراد أخبار الجاهلية فعليه بكتب أبي عبيده ، ومن أراد أخبار الإسلام فعليه بكتب المدائني " [8]. (البغدادي ،ابي بكر ،463 ه) (عبد القادر ، 1997 ، ص 55)

أما أبن حجر فذكر انه : " كان عالما بأيام الناس ، وأخبار العرب وأنسابهم ، عالما بالفتوح وألمغازي ، ورواية الشعر صدوقا في ذلك " [9]. (ابي الفضل ، 852 ه ، ص 253)

وقد ورد مدحه في الوافي بالوفيات للصفدي بقوله : " أبو مخنف يأمر العراق وفتوحها وأخبارها ، والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس " [10]. (ج 24 ، ص 306)

روى المدائني بكافة الأزمنة فقد اخذ من أبي مخنف ، والوا قدي ، وكتب عن العصر الراشدي حتى فترة المعتصم ، وكان ناقدا للروايات ، كما انه كتب عن خوارج البصرة ، وفتوح خراسان وان دل ذلك على شي فانه يدل على عمق اطلاعه وتمكنه من الولوج في موضوعات التاريخ المتنوعة ، كما كان المدائني يروي أبيات شعر الفرزدق في كتاب النساء الناشزات[11] . (البغدادي : عبد القادر ، 1093 ه ، ص93)

ثانيا : مصنفاته [12] (الطوسي ، ص 159) (رضا ، ج 7 ، ص211) (الشاهر ، ج3 ، ص 129)

كما ذكرنا سابقا أن المدائني امتاز بتنوع ثقافته وقدرته على البحث والتأليف ، لذلك بلغت مؤلفاته نيف ومائتي مصنف أهما كان في :

1- ألمغازي
2- السير
3- أخبار النساء
4- تاريخ الخلفاء
5- تاريخ الوقائع والفتوح
6- الجاهليين
7- الشعراء
8- البلدان
9- بقي من كتبه المردفات من قريش رسالة طبعت بمصر 1951 م .
10- أمهات النبي صلى الله عليه واله وسلم
11- أخبار المنافقين
12- عهود النبي صلى الله عليه واله وسلم
13- كتاب الردة
14- مقتل الحسين عليه السلام .

ثالثا : شيوخه[13] : (المزي : ابي الحجاج ، ت 742) (معروف ، 1406 ه ، ص 129) (الذهبي ، 1407ه ،ص 555)

تجنبا للإطالة والإسهاب فقد أرتاينا أن نورد أسماء ابرز شيوخه الذين تتلمذ عليهم :

1- عبد الله بن جناده من أصحاب الإمام علي عليه السلام توفي سنة 191 هـ.
2- معمر بن الأشعث في علم الكلام .
3- أبو مخنف لوط بن يحيى الكوفي توفي سنة 157هـ .
4- محمد بن غسان الكندي .
5- أبو بكر الهذلي لم اعثر على سنة وفاته في حدود المصادر المتوفرة .
6- محمد بن سعد توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة 83 هـ.
7- علي بن مدرك الكوفي مجهول .

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

8- عوانة بن الحكم الكوفي أكثر الرواية عنه المدائني توفي سنة 158.

رابعا : طلابه والراوون عنه [14] :(القمي : ابي اسحاق ، ت 383 ه) (المحدث ، ج1 ، ص 263) (ابن كثير ، ت 774)

1- الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الاسدي المكي روى عن المدائني الكثير توفي 256 هـ.
2- احمد بن زهير بن أبي خيثمة، ، صاحب كتاب التاريخ ، اخذ عنه علم أخبار الناس وأيامهم توفي 279 هـ .
.
3- القمي صاحب كتاب الغارات ، روى عنه خطب الإمام علي توفي سنة 329هـ .
4- أبو زيد عمر بن شبه ألنمري توفي 262 هـ .
5- الحارث بن أبي أسامة توفي 217 هـ .
6- محمد بن صالح المدني الأزرق توفي سنة 252.

المبحث الثالث : أخبار بني أميه في مرويات المدائني

تنوعت مرويات علي بن محمد المدائني ، إلا إننا في بحثنا هذا قد سلطنا الضوء على المرويات التي تناولت أخبار الشخصيات البارزة التي عاصرت حكم بني أميه ، أضف لذلك فإننا قد استعرضنا بعض الروايات التي بينت طبيعة العلاقة بين الإمام علي (عليه السلام) ومعاوية الذي أسس حكم دولة الامويين والذي عرف بعداءة وبغضه لآل البيت (عليهم السلام) .

وقبل الولوج في تلك المرويات توجب على الباحث أن يتطرق لبعض الأحداث التي بينت جذور العداء التاريخي لآل البيت (عليهم السلام) ومن تلك الأحداث : -

1- معركة الجمل كانت من ابرز المعارك التي بينت مدى حقد وضغينة الأمويين تجاه آل البيت (عليه السلام) إذ حاولوا جاهدين لاغتصاب مقاليد الحكم من آل بيت رسول الله (ص) فمنذ وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كشفت أحداث السقيفة وما بعدها عن مكر ومؤامرات اعداء آل بيت الرسول ، تلك المؤامرات التي استمرت لسنوات عديدة بلغت ذروتها أبان حكم الأمويين والعباسيين ، وقد عانى آل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من ظلم واضطهاد وأباطيل أعدائهم ، وقد روى لنا المدائني جانبا من تلك المعاناة ، فبعد الانتهاء من معركة الجمل التي دارت بين الإمام علي (عليه السلام) وبين عائشة زوج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) التي توجهت بصحبة طلحة والزبيرقاصدة البصرة في السنة السادسة والثلاثون للهجرة للمطالبة بدم الخليفة عثمان بن عفان ،وفي تلك الإثناء خطب الإمام علي (عليه السلام) بالناس في مسجد رسول الله بالمدينة وذلك في أول إمارته (عليه السلام) ،وقد نقل المدائني تلك الخطبة، عن عبد الله بن جناده احد أصحاب الإمام علي (عليه السلام) وقد صرح (عليه السلام) باغتصاب الخلافة منه ظلما وجورا وقد بين لهم إن آل البيت (عليه السلام) هم ورثة رسول الله وهم الأمناء على المسلمين من بعده وكان نص الخطبة : " لما قبض الله نبيه (صلى الله عليه واله وسلم)

فقلنا نحن أهله وورثته وعترته وأوليائه دون الناس لا ينازعنا في سلطانه احد ولا يطمع في حقنا طامع إذا تبرى لنا قومنا فغصبونا سلطان نبينا فصارت الإمرة لغيرنا وصرنا سوقة يطمع فينا الضعيف ويتعززعلينا الذليل فبكت الأعين منا لذلك وخشنت الصدور وجزعت النفوس وايم الله لولا مخافة الفرقة بين المسلمين وان يعود الكفر ويبور الدين لكنا على غير ما كنا لهم عليه فولى الأمر ولاة لم يألوا الناس خير ثم أستخرجتموني أيها الناس من بيتي فبايعتموني على شان مني لأمركم وفراسة تصدقني ما في قلوب كثير منكم وبايعني هذان الرجلان في أول من بايع يعلمون ذلك وقد نكثا وغدرا ونهضا إلى البصره بعايشة ليفرقا جماعتكم ويلقيا باسكم بينكم اللهم فخذهما بما عملا أخذة واحدة رابية ولا تنعش لهما صرعة ولا تقلهما عثرة ولا تمهلهما فواقا فأنهما يطلبان حقا تركاه ودما سفكاه اللهم إني أقتضيك وعدك فانك قلت وقولك الحق لمن بغى عليه لينصرنه الله اللهم فأنجز لي موعدي ولا تكلني إلى نفسي انك على كل شي قدير " 15. (الشيرازي ، ت 1098)(الرجابي ،1418 ه ،183) (بحار الانوار ، 1403 ه ،ص 633)

2- ومن مروياته أيضا قدوم ماهوية إبراز مرزبان مرو[16](الطريحي : فخر الدين ، 1085 ه) (ت الحسيني ، 1408 ، ص186) على الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في ألسنة السادسة والثلاثون للهجرة بعد موقعة الجمل وكان سبب قدومه هو محاولته الصلح مع المسلمين فكتب له الإمام (عليه السلام) كتابا إلى دهاقين[17](ابن منظور : جمال الدين ، ت 711 ه) (لسان العرب ، 1405 ه ،ص 107) مرو والجند ومن كان معهم في " مرو

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

بسم الله الرحمن الرحيم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فان ماهوية إبراز مرزبان مرو جاءني واني رضيت عنه وكتب سنة 36 ثم أنهم كفروا وأغلقوا ابر شهر[18] (شهب الدين ، ت 626 ه) " [19] (البلاذري ، ت 279 ه)

3- نقل المدائني خطبة زياد بن أبيه الذي تولى إمارة البصرة إبان حكم معاوية والفسق فيها كان متفشيا وأموال الناس منهوبة والسياسة ضعيفة جدا ، وقد سميت خطبته بالبتراء ذلك لأنه لم يحمد الله فيها و لا صلى على رسوله وكان نص الخطبة : " أما بعد فإن الجاهلية الجهلاء و الضلالة العمياء و الغي الموفد لأهله على النار ما فيه سفهاؤكم و يشتمل عليه حلماؤكم من الأمور العظام ينبت فيها الصغير و لا يتحاشى منها الكبير كأنكم لم تقرءوا كتاب الله و لم تستمعوا ما أعد من الثواب الكثير لأهل طاعته و العذاب الأليم لأهل معصيته في الزمن السرمد الذي لا يزول . أ تكونون كمن طرفت عينه الدنيا و سدت مسامعه الشهوات و اختار الفانية على الباقية لا تذكرون أنكم أحدثتم في الإسلام الحدث الذي لم تسبقوا به من تركككم الضعيف يقهر و يؤخذ ماله و الضعيفة المسلوبة في النهار المبصر هذا و العدد غير قليل . أ لم يكن منكم نهاه تمنع الغواة عن دلج الليل و غارة النهار قربتم القرابة و باعدتم الذين يعتذرون بغير العذر و يعطون على المختلس كل امرئ منكم يذب عن سيفه صنيع من لا يخاف عاقبة و لا يرجو معادا ما أنتم بالحلماء و قد اتبعتم السفهاء فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرمة الإسلام ثم أطرقوا وراءكم كنوسا في مكانس الريب حرم علي الطعام و الشراب حتى أسويها بالأرض هدما و إحراقا إني رأيت آخر هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله لين في غير ضعف و شدة في غير عنف و أنا أقسم بالله لآخذن الولي بالولي و الظاعن بالظاعن و المقبل بالمدبر و الصحيح منكم في نفسه بالسقيم حتى يلقى الرجل أخاه" [20] (ابي الحديد 656 ه) (ابو الفضل ، 1378 ه ، ص 200).

4- المكاتبات والرسائل التي جرت بين الإمام علي (عليه السلام) وبين معاوية ، تضمنت بعضها حكم ومواعظ الإمام علي (عليه السلام) ومحاولته تقديم النصح لاعداءه قبل مناصريه ، فقد وجه (عليه السلام) لمعاوية كتابا بين فيه إن الدنيا دار فناء ، وان الله تعالى أخذ على العلماء أن يؤدوا الامانه وان ينصحوا الغوي والرشيد ، إلا إن معاوية قد غرته الدنيا ولم يلتزم بالنصح ، وقد كان جوابه على كتاب أمير المؤمنين الذي نقله ابن أبي الحديد عن أبو الحسن علي بن محمد المدائني : " من معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب أما بعد فقد على كتابك وقد أبيت على الغي إلا تماديا وإني لعالم أن الذي يدعوك إلى ذلك مصرعك الذي لابد منه وان كنت موائلا فازدد غيا إلى غيك فطال ما خف عقلك ومنيت نفسك ما ليس لك والتويت على من هو خير منك ثم كانت العافية لغيرك واحتملت الوزر بما أحاط بك من خطيئتك والسلام " [21] (المجلسي ، ج 33 ، ص 85) (نهج السعادة ، ج 4 ، ص 204)

5- ومن المكاتبات التي رد بها (عليه السلام) على أباطيل معاوية قوله (عليه السلام) : " أما بعد فان ما أتيت به من ضلالك ليس ببعيد الشبه مما أتى به اهلك وقومك الذين حملهم الكفر وتمنى الأباطيل على حسد محمد (صلى الله عليه واله) حتى صرعوا مصارعهم حيث علمت لم يمنعوا حريما ولم يدفعوا عظيما وانأ صاحبهم في تلك المواطن الصالي بحربهم والفأل لحدهم والقاتل لرؤوسهم رؤوس الضلالة والمتبع إن شاء الله خلفهم بسلفهم فبئس الخلف خلف اتبع سلفا ومحله محطة النار والسلام " [22] (الميرجهاني ،ج 4 ، ص 52) .

6- لم يكتف معاوية بالتربص للإمام علي (عليه السلام) ومحاربته بل عمد إلى المكر والخديعة لأتباع علي (عليه السلام) وخاصته فقد ورد إن مالك الأشتر قتل بمصر بعد قتال شديد ولكن المدائني ذكر بان وفاة الأشتر كانت بسبب مكر معاوية فقد أمر مولى عمر بن الخطاب ليدس له السم في الماء ، وقد حاول معاوية أن يمكر بالاشترويبعد ألشبهه عنه فقد طلب من أهل الشام أن يدعوا الله ويطلبوا منه أن يكفيهم أذى الأشتر كما زعم قائلا : " أيها الناس إن عليا قد وجه الأشتر إلى أهل مصر فادعوا الله أن يكفيكموه ، فكانوا كل يوم يدعون الله عليه في دبر كل صلاة ، واقبل الذي سقاه السم إلى معاوية فاخبره بهلاك الأشتر ، فقام معاوية في الناس خطيبا فقال : أما بعد فانه كان لعلي بن أبي طالب يدان يمينان ، فقطعت احدهما يوم صفين يعني عمار بن ياسر ، وقطعت الأخرى اليوم وهو مالك الأشتر "[23] (القمي ، ج 1 ، ص 263) (المجلسي ، ج 33 ، ص 555).

7- ومن الأساليب التي اتبعها معاوية في التنكيل بالامام علي (عليه السلام) انه تعرض مرارا وتكرارا للتدخل بشؤون الدولة الداخلية ، فقد روى المدائني انه لما ولى الإمام علي (عليه السلام) زياد بن أبيه أعمال بلاد فارس أو بعضا من أعمالها فضبطها ضبطا صالحا وأحسن إدارتها فلما علم معاوية ذلك أرسل كتابا هدد به زياد وتوعده وطلب منه التخلي عن ممارسة أعمالة في بلاد فارس ، إلا إن زيادا رفض طلب معاوية وخطب بالناس وقال : " العجب من ابن آكلة الأكباد ورأس النفاق يهددني وبيني وبينه ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ،

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

وزوج سيدة نساء العالمين ، وأبو السبطين ، وصاحب الولاية والمنزلة والإخاء في مائة ألف من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان . أما والله لو تخطى هؤلاء أجمعين إلي لوجدني احمر محبا ضرابا بالسيف " . ثم كتب إلى علي (عليه السلام)، وبعث بكتاب معاوية لأمير المؤمنين ، ولما وصل كتاب زياد لعلي (عليه السلام) رد علية بأنه لما ولاة أعمال فارس كان متأكدا بان زياد أهلا لتلك المسؤولية ، وأمر (عليه السلام) زيادا بالحذر من معاوية ومخططاته [24]. (القمي ، ج 2 ،ص 927) (نهج السعادة ،ج 5 ، ص 354)

8- دبر معاوية المكائد والغدر فأرسل جيوشه بقيادة بسر بن ارطأة من بني عامر بن لؤي إذ " مضى بسر لذلك على وجهه حتى انتهى إلى المدينة فقتل بها ناسا من أصحاب علي عليه السلام وأهل هواه ، وهدم بها دورا من دور القوم ، ومضى إلى مكة ليقتلوا آل أبي لهب ، وأغاروا على أتباع علي بن أبي طالب وعمالة ومناصريه من الشيعة فقتلوا كل من وجدوه حتى النساء والصبيان ، ثم اتجهوا إلى نفر من نجران[25] ، وأهالي اليمن فأبادوهم ولما سمع الإمام علي (عليه السلام) بذلك استنفر الناس للجهاد ضد جيوش معاوية " [26] (المحمودي ، ج 2 ، ص 559).

9- استمر معاوية بمحاولاته للنيل من أمير المؤمنين (عليه السلام) فدبر له مكيدة لقتله وفعلا غدر به ابن ملجم ووافاه الأجل في رمضان في السنة (41 هـ) وبعد استشهاده (عليه السلام) بويع نجله الأكبر الحسن (عليه السلام) وقد روى المدائني حضور أبا الأسود ألدؤلي [27] (االدؤلي ،ت 230 ه)نعي أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعة الحسن (عليه السلام) ، فقام على المنبر ، فخطب الناس ونعى لهم عليا عليه السلام ، فقال : "ألا وان رجلا من أعداء الله المارقة عن دينه اغتال أمير المؤمنين عليه السلام كرم الله وجهه ومثواه ، في مسجده ، وهو خارج في ليلة يرجى فيها مصادفة ليلة القدر فقتله ، فيا لله من قتيل ، وأكرم به وبمقتله وروحه من روح عرجت إلى الله تعالى بالبر والتقوى ، والإيمان والإحسان ، لقد أطفئ منه نور الله في أرضه لا يبين بعده أبدا ، وهدم ركنا من أركان الله تعالى لا يشاد مثله ، فانا لله وإنا إليه راجعون ، وعند الله نحتسب مصيبتنا بأمير المؤمنين (عليه السلام) ، وعليه السلام ورحمة الله يوم ولد ويوم قتل ويوم يبعث حيا ، ثم بكى حتى اختلفت إضلاعه .

ثم قال: وقد أوصى بالإمامة بعده إلى ابن رسول الله صلى الله عليه واله وأبنه وسليله ، وشبيهه في خلقه وهديه ، وإني لأرجو أن يجبر الله به ما وهي ويسد به ما انثلم ، ويجمع به الشمل ، ويطفئ به نيران الفتنه ، فبايعوه ترشدوا " [28].(المحمودي ،ج 8 ، ص 511)

10- تناول المدائني في رواياته تعيين معاوية لبعض عماله من اجل أدارة شؤون البلاد فقال : " إن معاوية بن أبي سفيان ولى سعيد بن عثمان بن عفان حرب خراسان ،وولى اسحق بن طلحة خراجها ، وكان اسحق ابن خالة معاوية ، فلما صار بالري[29] (الحموي ، ج 3 ، ص 113) مات اسحق بن طلحة ، فولي سعيد خراج خراسان وحربها ،وكان ذلك سنة ست وخمسين " [30] (المزي ، ج2 ، ص 439)

11- ذكر المدائني في السنة الثالثة والسبعون أخبار عبد الله بن الزبير بن العوام [31]مع معاوية فقال : " لحق ابن الزبيرمعاويه وهو سائر إلى الشام فوجده وهو ينعس على راحلته ، فقال له: أتنعس وانامعك ؟ أما تخاف مني أن أقتلك ؟ فقال: إنك لست من قتال الملوك، إنما يصيد كل طائر قدرة. قال لقد سرت تحت لواء أبي إلى علي بن ابي طالب ، وهو من تعلمه ، فقال : لا جرم قتلكم والله بشماله . قال: أما إن ذلك كان في نصرة عثمان ، ثم لم يجز بها . فقال : إنما كان لبغض علي لا لنصرة عثمان ، فقال له ابن الزبير : إنا قد أعطيناك عهدا فنحن وافون لك به ما عشت ، فسيعلم من بعدك ، فقال : أما والله ما أخافك ألا على نفسك " [32] (ابن عساكر ، ج 28 ، ص 201) (ابن كثير ، ج8 ، ص 372)

12- ذكر رواية عن وفود بني أمية على بني العباس بعد ضعف دولتهم قال ابو الحسن علي بن محمد المدائني : " ولما أكثر عبد الله بن علي[33] من قتل بني امية بالشام ، واكثر داوود بن علي من قتلهم بالحجاز ، هرب من كان بالشام من بني أميه والحجاز حتى صاروا إلى العراق ، حتى اجتمعوا ووفدوا على أبي العباس وفيهم سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان وولدان له ، فلما دخلوا على أبي العباس وقفوا بين يديه فسلموا عليه ، ثم مشوا إليه بالرحم والقرابة ، واعلموه طاعتهم له ، وإنهم من أمم كان آباؤهم فعلوه من قبل . قال : فقبل ابو العباس منهم وقربهم وادناهم " [34] (الكوفي ،ت 314 ه) (شيري ، 1411 ه ، ص 341)

13- ذكر رواية عن تجديد بناء مسجد الكوفة على يد المغيرة بن شعبة بعد ان ولاه معاوية بن أبي سفيان إمارتها وبقي فيها لحين مماته سنة (50 هـ) اذ ورد في مرويات المدائني انه : " زاد المغيرة في مسجد الكوفة وبناه ، ثم زاد فيه زياد . وكان سبب ألقاء الحصى فيه وفي مسجد البصرة ان الناس كانوا يصلون فإذا رفعوا أيديهم وقد

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

تربت ، نفضوها . فقال زياد : ما أخوفني أن يظن الناس على غابر الأيام ان نفض الأيدي سنة في الصلاة . فزاد في المسجد ووسعه ، وأمر بالحصى فجمع وألقى في صحن المسجد " [35] (بلاذري : فتوح ، ج 3 ، ص340).

14- نقل المدائني بعض الروايات التي تتحدث عن فتوحات العرب لبلاد الفرس وما جاورها فقد روي انه : "اقام يزيد بن المهلب[36] (الزركلي ، ج 8 ، ص 189) بخراسان [37] (الحموي ، ج 2 ، ص 350) شتوة ، ثم غزا جرجان[38] (الحموي ،ج 2 ، ص 119)، وكان عليها حائط من آجر قد تحصنوا به من الترك ، واحد طرفيه في البحر ، ثم غلبت الترك عليه وسموا ملكهم صول . فقال يزيد : قبح الله قتيبة ! ترك هؤلاء وهم في بيضة العرب وأراد غزو الصين، أو قال: وغزا الصين.وخلف يزيد على خراسان مخلد بن يزيد.قال: فلما صار إلى جرجان وجد صول قد نزل في البحيرة.فحصره ستة أشهر، وقاتله مرارا.فطلب الصلح على أن يؤمنه على نفسه وماله وثلاث مئة من أهل بيته، ويدفع إليه البحيرة بما فيها.فصالحه، ثم سار إلى طبرستان[39]. (الحموي ، ج 4 ، ص 13) واستعمل على دهستان والبياسان عبد الله بن معمر اليشكرى وهو في أربعة آلاف، ووجه ابنه خالد بن يزيد وأخاه أبا عيينة بن المهلب إلى الاصبهبذ [40] (ابن كثير ، ج 11 ، ص 242) وهزمها حتى ألحقهما بعسكر يزيد.وكتب الاصبهبذ إلى المرزبان ... -: إنا قد قتلنا أصحاب يزيد فاقتل من قبلك من العرب.فقتل عبد الله بن معمر اليشكرى ومن معه وهم غارون في منازلهم " [41] (البلاذري ، ج2 ، ص 413).

وبلغ الخبر يزيد فوجه حيان مولى مصقلة، وهو من سبى الديلم، فقال للاصبهبذ: إنى رجل منك وإليك، وإن فرق الدين بيننا، ولست بآمن أن يأتيك من قبل أمير المؤمنين ومن جيوش خراسان ما لا قبل لك به ولا قوام لك معه.وقد رزت لك يزيد فوجدته سريعا إلى الصلح فصالحه.ولم يزل يخدعه حتى صالح يزيد على سبع مئة ألف درهم وأربع مئة وقر زغفرانا.فقال له الاصبهبذ: العشرة وزن ستة.فقال: لا، ولكن وزن سبعة.فأبى.42". (البلاذري ، ج 2 ، ص 413)

15- ذكر المدائني في مروياته عزل يزيد بن المهلب عن ولاية خراسان على يد الحجاج فقال : " عزل الحجاج يزيد بن المهلب عن خراسان سنة خمس وثمانين وولى المفضل فمكث سبعة أشهر فغزا باذغيس فظفر وغنم وقال أبو القاسم بن عساكر ولاه سليمان بن عبدالملك جند فلسطين قال وبلغني أن يزيد بن المهلب لما قتل هرب المفضل واخوته إلى سجستان فقتلوا وقال خليفة بن خياط وفيها يعني سنة اثنتين ومائة بعث مسلمة بن عبدالملك هلال بن احوز الي قندائيل في طلب آل المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب.[43] (الصقلاني : ت عطا ، 1995 ، ص 246) حدثنا علي بن محمد المدائني، عن محمد بن صالح، عن محمد بن السائب الكلبي قال: " قدم علي الكوفة من صفين لعشر ليال بقين من شهر ربيع الأول، فأقام ستة أشهر يجبي المال ويبعث العمال وينظر في أمور الناس، فبينا هو على ذلك والخوارج مقيمون على انكار الحكومة، إذ قدم عليه معن بن يزيد بن الأخنس السلمي من قبل معاوية فقال له: إن معاوية قد وفى فينبغي لك أن تفي كما وفى. فبعث علي عبد الله بن عباس وأربعمائة وأبا موسى معهم فكان ابن عباس يصلي بهم ويلي أمورهم، وكان أبو موسى الحكم، فنزلوا دومة الجندل، وحضرهم عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الأسود الزهري، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، وأبو الجهم بن حذيفة العدوي، والمغيرة بن شعبة الثقفي وكان معتزلاً لأول الأمر. والثبت أن سعداً لم يحضر، وقد حرص ابنه عمر أن يشخص فلم يفعل" [44]. (البلاذري :بن جابر ، ت 279 ه ، ص346)

16- ذكر خروج معاوية إلى دومة الجندل فقال:" لما أهل شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، خرج معاوية من دمشق في أربعمائة حتى نزل دومة الجندل، وسرح يزيد بن الحر العبسي إلى علي يعلمه نزوله دومة الجندل، ويسأله الوفاء، فأتى علياً فحثه على الشخوص وقال: إن في حضورك هذا الأمر صلاحاً ووضعاً للحرب واطفاء للنائرة. فقال علي: يا بن الحر، إني آخذ بأنفاس هؤلاء فإن تركتهم وغبت عنهم كانت الفتنة في هذا المصر أعظم من الحرب بينهم وبين أهل الشام، ولكني أسرح أبا موسى، فقد رضيه الناس، وأسرح ابن عباس، فهو يقوم مقامي، ولن أغيب عما حضره، ففعل ذلك فبعث إلى ابن عباس فأقدمه من البصرة، وأقدم أبا موسى، وكان توجه إلى بعض النواحي فقدما عليه فوجههما في خيل وأقام " [45]. (البلاذري ،ص 346)

17- ذكر المدائني رواية عن فتح طرابلس [46] (بن يعقوب ، ت 817 ه) فقال : " فتح أطرابلس سفيان بن مجيب [47] (الذهبي ، ج4 ، ص 61)، ثم نقض أهلها أيام عبد الملك، ففتحها الوليد بن عبد الملك في زمانه" [48] (البلاذري ، ج1 ، ص 151)

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

18- كذلك اورد رواية في خلافة مروان بن الحكم فقال : " لما قتل الضحاك بن قيس [49]بمرج راهط [50] (الذهبي ، ج4 ، ص 61) وكانت للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين في خلافة مروان بن الحكم فأراد النعمان بن بشر[51] ان يهرب من حمص، وكان عاملا عليها فخالف ودعا لابن الزبير فقتله اهل حمص "[52] (الذهبي ، ج 3 ، ص 241)

19- وردت في مرويات المدائني أخبار الحجاج ايضا فقد روي " عزل الحجاج يزيد – يعني ابن المهلب – وكتب الى المفضل[53] (الزركلي ،ج 7 ، ص 280)بولايته على خراسان سنة خمس وثمانين ، فوليها سبعة اشهر ، فغزا باذغيس ، ففتحها ، واصاب مغنما فقسمه بين الناس ، فاصاب كل رجل منهم ثمان مئة درهم ، ثم غزا أجرون وسومان فظفر وغنم وقسم ما اصاب بين الناس ، ولم يكن للمفضل بيت مال ، وكان يعطي الناس كلما جاءه شي ، وان غنم شيئا قسمه بينهم " [54] (المزي ج، 28 ، ص420)

20- ذكر اخبار الحسن (عليه السلام) فقال: " حج الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد معه وخرج من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إن كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا" عن علي بن محمد المدائني " تزوج الحسن بن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال ما هذا قالت خفت أن تقوم من الليل بوسنك فتسقط فأكون أشأم سخلة على العرب فأحبها فأقام عندها سبعة أيام فقال بن عمر لم نر أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا إليه فقالت له خولة احتبسهم حتى نهيىء لهم غداء قال بن عمر فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى جاءنا الطعام قال المدائني وقال قوم التي شدت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو وكان الحسن أحصن تسعين امرأة " [55]. (المزي ، ج 6 ،ص 233-236)

21- وقد ذكر ايضا اخبار معاويه مع الحسين (عليه السلام) فقال : "حج معاوية فلما كان عند الردم أخذ حسين بخطامه فأناخ به ثم ساره طويلا ثم انصرف وزجر معاوية راحلته فسار فقال عمرو بن عثمان يتيح بك حسين وتكف عنه وهو بن أبي طالب فقال معاوية دعني من علي فوالله ما فارقني حتى خفت أن يقتلني ولو قتلني ما أفلحتم وإن لكم من بني هاشم ليوماً" [56] (المزي ، ج 6 ، ص 405).

22- ذكر رواية عن مقتل الحسين (عليه السلام) قائلا: "أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين بستة أشهر نرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم قال فحدثت بذلك شريكا فقال لي ما أنت من الأسود قلت هو جدي أبو أمي قال أم والله إن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرما للضيف "[57] (المزي ، ج6 ،ص432)

23- ذكر المدائني في مروياته أخبار آل البيت ممن عاصروا حكم الأمويين ومنهم علي بن الحسين فقال : " توفي علي بن حسين سنة مئة ، قال : ويقال : سنة تسع وتسعين " [58] (المزي ، ج20 ،ص 258)

24- اورد ايضا اخبار شهر بن حوشب[59] (الذهبي ، ج4 ، ص374) فقال: "كان شهر بن حوشب على خزائن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه انه أخذ خريطة فسأله يزيد عنها فأتاه بها فدعا يزيد الذي رفع عليه فشتمه وقال لشهر هي لك قال لا حاجة لي فيها " [60] (المزي ، ج 12 ، ص 558) (ابن كثير ، ج9 ، ص209)

25- قال لحق ابن الزبير معاوية وهو سائر إلى الشام فوجده وهو ينعس على راحلته فقال له أتنعس وأنا معك أما تخاف منى أقتلك فقال إنك لست من قتال الملوك إنما يصيد كل طائر قدره قال لقد سرت تحت لواء أبى إلى على بن أبى طالب وهو من تعلمه فقال لاجرم قتلكم والله بشماله قال أما إن ذلك كان فى نصرة عثمان ثم لم يجز بها فقال إنما كان لبغض على لا لنصرة عثمان فقال له ابن الزبير إنا قد أعطيناك عهدا فنحن وافون لك به ما عشت فسيعلم من بعدك فقال أما والله ما أخافك إلا على نفسك وكأنى بك قد خبطت فى الحبالة واستحكمت عليك الانشوطة فذكرتني وأنت فيها فقلت ليت أبا عبد الرحمن لها ليتنى والله لها أما والله لها أما والله لأحللتك رويدا ولأطلقتك سريعا ولبئس الولى أنت تلك الساعة وحكى أبو عبد الله نحو هذا وقد تقدم أن معاوية لما مات وجاءت بيعة يزيد بن معاوية إلى المدينة انشمر منها ابن الزبير والحسين بن علي فقصدا مكة فأقاما بها ثم خرج الحسين إلى العراق وكان من أمره ما تقدم وتفرد بالرياسة والسؤدد بمكة ابن الزبير ولهذا كان ابن عباس ينشد ... يالك من قنبرة بمعمرى ... خلالك الجو فبيضى واصفرى ... ونقرى ما شئت أن تنقرى ... يعرض بابن الزبير وقيل إن يزيد بن معاوية كتب إلى ابن الزبير يقول إنى قد بعثت اليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتينى فى ذلك فأبر قسمى ولا تشق " [61] (ابن كثير ،ج 8 ،ص 372)

ذكر المدائني أن مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك وهو الحكم بن النعمان الذي عينة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز كاتبا للرسائل عندما كان واليا على العراق [62] (ابن عساكر ،ج 15 ، ص80). وذكر ايضا روايه في

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

خلافة عمر بن عبد العزيز الذي عرف بعدله بين الخلفاء فقد ورد عن المدائني " اصاب المسلمون في غزوهم الصائفه غلاما من ابناء الروم صغيرا فبعث اهله في فدائه فشاور فيه عمر فاختلفوا عليه فقال ما عليكم ان نفديه صغيرا ولعل الله ان يمكن منه كبيرا ففدوه بمال عظيم ثم اخذ اسيرا في خلافة هشام فقتل "[63] (ابن عساكر ،ج16 ، ص 284) ذكر رواية بخصوص خلع الخليفة عبد الملك بن مروان فقد ورد عن المدائني " زهير بن الأقمره احد الوجوه الذين كانوا مع عمرو بن سعيد بن العاص حين غلب على دمشق وخلع عبد الملك بن مروان " [64] (ابن عساكر ، ج 19 ، ص95) روى المدائني بعضا من الاحداث التي عقبت وفاة يزيد فقال:" لما مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد وثب أهل خراسان بعمالهم فأخرجوهم، وغلب كل قوم على ناحية، ووقعت الفتنة، وغلب ابن خازم على خراسان، ووقعت الحرب " [65].(الطبري ،ج4 ،ص 422)

26- على بن محمد المدائني فإنه ذكر : " أن ابن الأشعث لما انهزم من مسكن مضى إلى كابل، وأن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة أتى هراة، فذم ابن الأشعث وعابه بفراره، وأتى عبد الرحمن بن عباس سجستان فانضم إليه فل ابن الأشعث، فسار إلى خراسان في جمع يقال في عشرين ألفاً، فنزل هراة ولقوا الرقاد بن عبيد العتكي فقتلوه، وكان مع عبد الرحمن من عبد القيس عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود، فأرسل إليه يزيد بن المهلب: قد كان لك في البلاد متسع، ومن هو أكل مني حداً وأهون شوكة، فارتحل إلى بلد ليس فيه سلطان، فإني أكره قتالك، وإن أحببت أن أمدك بمال لسفرك أعنتك به؛ فأرسل إليه: ما نزلنا هذه البلاد لمحاربة ولا لمقام، ولكنا أردنا أن نريح، ثم نشخص إن شاء الله، وليست بنا حاجة إلى ما عرضت، فانصرف رسول يزيد إليه، وأقبل الهاشمي على الجباية، وبلغ يزيد، فقال: من أراد أن يريح ثم يجتاز لم يجب الخراج؛ فقدم المفضل في أربعة آلاف - ويقال في ستة آلاف - ثم أتبعه في أربعة آلاف، ووزن يزيد نفسه بسلاحه، فكان أربعمائة رطل، فقال: ما أراني إلا قد ثقلت عن الحرب، أي فرس يحملني! ثم دعا بفرسه الكامل فركبه، واستخلف على مرو خاله جديع بن يزيد، وصير طريقه على مرو الروذ، فأتى قبر أبيه فأقام عنده ثلاثة أيام، وأعطى من معه مائة درهم مائة درهم، ثم أتى هراة فأرسل إلى الهاشمي: قد أرحت وأسمنت وجبيت، فلك ما جبيت، وإن أردت زيادة زدناك، فاخرج فوالله ما أحب أن أقاتلك. قال: فأبى إلا القتال ومعه عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة، ودس الهاشمي إلى جند يزيد يمنيهم ويدعوهم إلى نفسه، فأخبر تعضهم يزيد، فقال: جل الأمر عن العتاب، أتغدى بهذا قبل أن يتعشى بي؛ فسار إليه حتى تدانى العسكران، وتأهبوا للقتال" [66] (الطبري ، ج5 ، ص174)

27- ذكر رواية عن تاريخ وفاة الخليفة عبد الملك فقال: " مات عبد الملك سنة ست وثمانين بدمشق، وكانت ولايته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوماً... وهو ابن ثلاث وستين سنة. اما نسبه، فإنه عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف. وأما كنيته فأبو الوليد. وأمه عائشة بنت معاوية بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية " [67]. (الطبري ،ج5،ص 211)

28- ذكر أيضا أولاده وأزواجه وأمهات أولاده منهم الوليد، وسليمان، ومروان الأكبر وعائشة؛ أمهم بنت هشام. وأبو بكر، واسمه بكار، أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله، والحكم - درج - أمه أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان. وفاطمة بنت عبد الملك، أمها أم المغيرة بنت المغير بن خالد بن العاص ابن هشام بم المغيرة. وعبد الله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد الخير والحجاج؛ لأمهات أولاد. وقال المدائني: كان له من النساء - سوى من ذكرنا - شقراء بنت سلمة ابن حلبس الطائي، وابنة لعلي بن أبي طالب عليه السلام، وأم أبيها بنت عبد الله بم جعفر[68].(الطبري ،ج5،ص 211)

29- أورد أخبارا عن الخليفة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الذي سلم الخلافة لمروان بن محمد آخر خلفاء بني أميه ، " فلم يتم لإبراهيم بن الوليد الأمر كان قوم يسلمون عليه بالخلافة وقوم يسلمون عليه بالإمرة وأبى قوم ان يبايعوا له وقد خلع يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرون ومئة " [69] (ابن عساكر، ج7 ، ص249)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خير المرسلين واله الطيبين الطاهرين ، وصحبه المنتجبين إلى قيام يوم الدين ...

بعد الانتهاء من اعداد البحث توصل الباحث الى عدة نتائج كان اهمها :

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

يعد المدائني علما من أعلام بغداد ، نشا وترعرع في كنف اسحق الموصلي ، اذ شغل علم التاريخ حيزا كبيرا من اهتمامه واهتمام العلماء والمفكرين سيما أولئك الذين اهتموا بدراسة سيرة الرسول وال بيته الأطهار ، فأصبحت مؤلفاتهم ركنا أساسيا في الإلمام بإخبار الأولين منذ بدء الخليقة وحتى وقتنا الحاضر ،وقد تجاوزت مؤلفاته المائتين مجلد ،تناول من خلالها دراسة أخبار الأقوام والأمم عبر حقب زمنيه بعيده إذ تناول إخبار الأنبياء والرسل الذين سبقوا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وانتهى بإخبار بني العباس الذين عاصرهم واطلع على أخبارهم .

عكست أخبار بني أميه في مرويات المدائني طبيعة العلاقة بينهم وبين آل بيت الرسول الأطهار وما وقع عليهم من ظلم وويلات وطغيان من أعداءهم منذ بداية الدعوة الاسلاميه وحتى سقوط دولة بني العباس اعتمد المدائني في إيراد مروياته على منهجا علميا ميزه عن إقرانه فقد أبدى قدرة فائقة في تتبع أخبار الخصومة بين آل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واعداءهم الذين طمعوا بالاستئثار بالسلطة ، بالاعتماد على العديد من الروايات المسندة ،أما الروايات الغير مسنده فقد قام بنقدها وبالتعليق عليها وخلاصة القول ان المدائني انتهج اسلوبا رائعا الم به بكافة العلوم الفقهية والادبية والتاريخية .
فضلا عن انه أجاد العلم والمعرفة كإجادته للشعر وإتقانه للفنون العلمية الدينية ومبادئها والوقوف على أسرارها .

اهتم بجمع وتأليف كتب احتوت أخبار الرسول وال بيته الأطهار ، ضم كتبه العديد من الروايات التاريخية فنجد فيه أخبار الرسول صلى الله عليه واله فضلا عن أخبار الإمام علي عليه السلام ، ، وقد تمت مقارنتها مع كتب التاريخ والفقه.

الهوامش

1 - العلامه الحلي ، ابو منصور الحسن بن يوسف (ت: 726 ه) ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ،تح: جواد القيومي ، ط1، 1417 ه، ، ص 365 ؛ الذهبي ،ابو عبد الله محمد بن احمد (ت: 748 ه) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح: علي محمد البجاوي ،ط1 ،بيروت ، 1963م ، ج3، ص 153.
1 - الطوسي ، محمد بن الحسن (ت: 460 ه) ، الفهرست ، تح : جواد القيومي ، قم ، 1417 ه، ص 159 ؛ العلامه الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص 365.
2 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، تح: شعيب الارنؤوط ، ط9، بيروت ، 1413 ه ، ج 5، ص 466 ؛ الطهراني ، اغا بزورك ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ،ط3، بيروت ، 1403 ه، ج22، ص 230 ؛ التفرشي ،مصطفى بن الحسين (ت: ق 11 ه) نقد الرجال ، ط1، قم ، 1418ه، ج 5، ص139.
3 - الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5، ص 466؛ الشاهر وردي ، علي النمازي (ت: 1405 ه) ، مستدرك سفينة البحار ، تح: حسن علي النمازي ، قم ، 1418 ه ، ج3، ص 129.
4 - ابو الفرج محمد (ت: 438ه) ، تح: رضا تجدد، مصر ، ص 113 0
5 - فهرست ،ص 159؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص 365 ؛ ابن داوود الحلي ،تقي الدين الحسن بن علي (ت: 707 ه) ، رجال بن داوود ،تح: محمد صادق بحر العلوم ، النجف ، 1972م ، ص 262 .
6 - الزر كلي ،خير الدين (ت: 1410 ه) ، الأعلام ،ط5، بيروت ، 1980م ، ج4 ، ص 323.
7 - سير أعلام النبلاء ، ج10، ص 400.
8 - الخطيب البغدادي ، ابي بكر احمد بن علي (ت: 463 ه) ، تاريخ بغداد ، تح: مصطفى عبد القادر ، 1997م ، خج12 ، ص 55.
9 - شهاب الدين ابي الفضل (ت: 852 ه) ، لسان الميزان ،ط2، بيروت ، 1971 م ، ج4 ، ص 253.
10 - ج24 ،ص306.
11 - ألبغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت: 1093 ه)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تح: محمد نبيل طريفي ، ط1، بيروت ، 1998م ، ج3، ص 93 .
12 - الطوسي ، الفهرست ، ص 159؛ البغدادي ، خزانة الأدب ، ج4، ص 75؛ كحاله ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، بيروت ، ج7، ص 211 ؛ الزر كلي ، الإعلام ، ج4، ص 323 ؛ الشاهر وردي ، مستدركات سفينة البحار ، ج3، ص 129.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

13 - المزي ، جمال الدين ابي الحجاج (ت: 742 هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: بشار عواد معروف ، ط4 ، 1406 هـ، ج 25 ، ص129 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، تح: عمر تدمري ، ط1، بيروت ، 1407 هـ، ج9، ص 555 ؛ ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن (ت: 571 هـ) ، تاريخ مدينة دمشق ،تح: علي شيري ، بيروت ، 1415 هـ، ج4، ص 326؛ الميرجهاني ،حسن الطباطبائي (ت: 1388 هـ) ، مصباح البلاغة ،1388 هـ، ج2، ص 285.

14 - القمي ،ابي اسحق ابراهيم بن محمد (ت: 383 هـ)، الغارات ، تح: جلال الدين المحدث ، ج1، ص 263 ؛ الطوسي ، الفهرست، ص 159 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج26 ، ص 637 الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،بيروت ، ج2، ص 596 ؛ ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل (ت: 774 هـ) ، البداية والنهاية ، تح: علي شيري ، ط1، بيروت ، 1408 هـ، ج11، ص 76؛
كحاله ، معجم ، ج7 ، ص 211 ؛ الميرجهاني ، مصباح البلاغة ، ج4، ص 52 .

15 - القمي الشيرازي ، محمد طاهر (ت: 1098هـ) ، الأربعين ،تح: مهدي الرجايي ، ط1، قم ، 1418 هـ، ص 183؛ المجلسي ،محمد باقر (ت: 1111 هـ) ، بحار الانوار ، ط2، 1403 هـ، ج29، ص 633 ؛ الميرجهاني ، مصباح البلاغة ، ج 2، ص 286.

16 - مرو : بلده من بلاد خراسان ينظر : ألطريحي ، فخر الدين (ت: 1085 هـ)، مجمع البحرين ، تح: احمد الحسيني ، ط2، 1408 هـ، ج4، ص 186.

17 -دهاقين : جمع دهقان وتعني التاجر وهي كلمة فارسية معربة ينظر : ابن منظور ، جمال الدين محمد (ت: 711 هـ) ، لسان العرب ، قم ، 1405 هـ، ج10 ، ص 107.

18 - ابر شهر : اسم لمدينة نيسابور بخراسان فتحها عنوة عبد الله بن عامر ينظر: الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله (ت: 626 هـ)، معجم البلدان ، بيروت ، 1399 هـ، ج1، ص 384.

19 - البلاذري ،احمد بن يحيى (ت: 279هـ)، فتوح البلدان ، تح: صلاح الدين المنجد ، القاهره ، 1956 م، ج3 ،ص 500 ؛ طبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت: 310 هـ)، تاريخ الطبري ، تح: نخبه من العلماء الاجلاء ، بيروت، ج3 ، ص 557.

20 - ابن أبي الحديد(656 هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تح: محمد ابو الفضل، ط1، بيروت، 1378 هـ، ج 16 ، ص 200 .

21 - المجلسي ، بحار الأنوار ، ج 33 ، ص 85؛ المحمودي ، نهج السعادة ، ج4 ، ص 204 .

22 - الميرجهاني ، مصباح البلاغة ، ج4، ص 52.

23 - القمي ، الغارات ، ج1 ، ص 263 ؛المجلسي ، بحار الانوار ، ج33، ص 555 .

24 - القمي ، الغارات ، ج2 ، ص 927؛ المحمودي ، نهج السعادة ، ج5 ، ص 354.

25 -نجران : موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن :،ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج5، ص 195.

26 - المحمودي ، نهج السعادة ، ج2 ،ص 559.

27 - او الاسود الدؤلي : اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو شاعرا متشيعا ثقه ، ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت :230 هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، ط1 ، مط : دار صادر ، بيروت ، 1968م ، ج7، ص 99.

28 - المحمودي ، نهج السعادة ، ج8 ، ص 511.

29 - الري : مدينة مشهورة من امهات البلاد ، وهي محط الحجاج بينها وبين نيسابور 160 فرسخ ؛ ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج 3 ، ص 113 .

30 - المزي ، تهذيب الكمال ،ج2، ص 439.

31 - عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ، الاسدي ، بويع له بالخلافة سنة 64 هـ ، توفي سنة 73 هـ؛ ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج9، ص 294.

32 - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج 28، ص 201؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 8، ص 372.

33 - اسمه ابي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، من ولد بني العباس توفي سنة 136 هـ ؛ ينظر : المزي ،تهذيب الكمال ، ج 3، ص 99.

34 - ابن اعثم الكوفي ، احمد (ت: 314هـ) ، الفتوح ، تح : علي شيري ، ط1، بيروت ، 1411 هـ، ج8، ص 341.

35 - بلاذري ، فتوح ، ج3 ، ص 340 .

36 -يزيد بن المهلب ، بن ابي صفره الازدي ، ابو خالد ، ولي خراسان بعد وفاة ابيه ، توفي سنة 102 هـ ؛ ينظر : الزركلي ، الاعلام ، ج8، ص 189.

37 -خراسان : بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنه وسجستان وكرمان ؛ ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج2، ص 350.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

38 - جرجان : بضم اوله تقع في الاقليم الرابع وبعضهم يذكر انها في الاقليم الخامس ، مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان اول من حدث بناءها يزيد بن المهلب ؛ ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج 2 ، ص 119.
39 -طبرستان :بلدان واسعه كثيره يشملها هذا الاسم ،ومن بلدانها دهستان وجرجان؛ ينظر الحموي، معجم، ج 4 ،ص 13.
40 - الاصبهبذ : لقب يطلق على من يتولى ملك اذربيجان ؛ ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11، ص 242.
41 - البلاذري،فتوح البلدان ، ج2، ص 413.
42 - البلاذري ، فتوح البلدان ، ج2، ص 413.
43 - ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط2، مط : دار الكتب العلمية ، بيروت ،1995 م ، ج10 ، ص 246.
44 - البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت: 279ه) ، انساب الأشراف ، تح: محمد باقر المحمودي ، مط : الأعلمي ، بيروت ، 1394ه/1974م ، ص346.
45 - البلاذري ، انساب الاشراف ، ص346.
46 - طرابلس : بفتح الطاء وضم الباء واللام ، بلد باشام ، والمغرب ، او الشامية اطرابلس بالهمز هاو رومية معناها ثلاث مدن ؛ ينظر : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت:817ه)، القاموس المحيط والقاموس الوسيط في اللغة ، لا تح (د.م ، د. ت) ، ج2 ، ص 226.
47 - سفيان بن مجيب من صحابة رسول الله (ص) ولي بعلبك بزمن معاوية ؛ ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج4 ، ص 61.
48 - بلاذري ، فتوح البلدان ، ج1، ص 151.
49 - الضحاك بن قيس الفهري بن ثعلبة بن محارب بن فهر استعمله معاوية على الكوفة ، توفي سنة 65 ه ؛ ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 3، ص 241 .
50 - مرج راهط : اشهر المروج في دمشق ؛ ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص 100
51 - النعمان بن بشرمن الانصار ، يكنى ابا عبد الله ، وامه عمرة بنت رواحة ، كان ممن خاض الدماء مع معاويه ؛ ينظر: ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت: 276ه)، المعارف ، تح : ثروت عكاشة ، مط: دار المعارف ، القاهرة ، (د. ت) ،ص 294.
52 - المزي ، تهذيب التهذيب ، ج29 ، ص 417 .
53 - المفضل بن المهلب بن ابي صفرة الازدي ابو غسان من وجهاء العرب ولاه الحجاج خراسان ، توفي سنة 102 ه ؛ ينظر: الزركلي ، الاعلام ، ج 7، ص 280 .
54 - المزي ، تهذيب ، ج 28 ، ص 420.
55 - المزي ، تهذيب ، ج6 ، ص 233-236 .
56 - المزي ، تهذيب الكمال ، ج 6 ، ص 405.
57 - المزي ، تهذيب الكمال ، ج 6 ، ص 432.
58 - المزي ، تهذيب الكمال، ج20 ، ص 258.
59 - شهر بن حوشب : اسمه ابو سعيد الاشعري الشامي مولى الصحابيه اسماء بنت يزيد الانصارية ؛ ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 4، ص 374.
60 - المزي ، تهذيب ، ج12 ، ص 558 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9، ص200 .
61 - ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 8، ص 372 .
62 - ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج 15، ص 80 .
63 - ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج16 ، ص 284.
64 - ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج19، ص 95 .
65 - الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 4، ص 422.
66` - الطبري ، تاريخ ، ج5 ، ص 174 .
67 - الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5، ص 211.
68 - الطبري ، تاريخ ، ج 5 ، ص 211.
69 - ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق ، ج7 ، ص 249 .

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المصادر

1.ابو الفضل ، محمد ،1378ه ، شرح نهج البلاغة ، ط1 ، بيروت
2- ابو الفرج ، محمد ، ت 438 ه، الفهرست
3. رجال بن داوود ، 1972م،تح: محمد صادق بحر العلوم ، النجف
4- شيري ، علي ، 1415ه، تاريخ مدينة دمشق، بيروت
5- شيري ، علي ، 1408ه، البداية والنهاية، ط1 ، بيروت
6- محمد ، جمال الدين ، 1405ه، لسان العرب، قم
7. ت الطريفي ، محمد ، 1998م،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، ط1 ، بيروت
8.ت المنجد ، صلاح الدين ، 1956م، فتوح البلدان، القاهرة
9. الحسين ، مصطفى ، ت 1418ه نقد الرجال ، قم
10. ابي عبد الله ، شهاب ت 1399ه، معجم البلدان ، بيروت
11.البغدادي ، الخطيب ، تاريخ بغداد ، ، 1997م ، ت عبد القادر
12.ابو عبدالله ، محمد ، 1963م ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ط1 ، بيروت
13.ت الأرنؤوط ، شعيب ، 1413ه ، سير اعلام النبلاء ، ط9 ، بيروت
14. ت تدمري ، عمر ، 1407ه ، تاريخ الاسلام ، ط1 ، بيروت
10. تذكرة الحفاظ ،بيروت .
16.خيرالدين ، الزركلي ، ت 1980م ، الأعلام ، ط5 ، بيروت
17 . ت النمازي، حسن ،1418ه، مستدرك سفينة البحار ، قم
18 .ابي الفضل، شهاب الدين ، ت 1971م ، ط2 ، بيروت
19.ابوجعفر، محمد ، ت:310ه ، تاريخ الطبري ، بيروت
20.الطريحي، فخر الدين ، ت الحسيني ، 1408 ه ، بيروت
21.الطهراني ، اغابزورك ، 1403 ه ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط3 ، بيروت
22-ت القيومي ، جواد ، 1417 ه ، الفهرست ، قم
23.ت القيومي ، جواد ، 1417 ه ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، ط1 ، بيروت
24.ت المحدث ، جلال الدين ، ت:383 ه ، الغارات
25.تح الرجابي ، مهدي ، 1418 ه ، الأربعين ، ط1 ، قم
26.رضا ، عمر ، معجم المؤلفين ، بيروت
27.المجلسي ، باقر ، 1403 ه ، بحار الانوار
28.تح معروف ، بشار ، 1406 ه ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ط4
29.الطباطبائي ، حسن ، 1388 ه ،مصباح البلاغة

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.171
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

References

1. Abu Al-Fadl, Muhammad, 1378 AH, Explaining the Approach to Rhetoric, 1st Edition, Beirut
2- Abu Al-Faraj, Mohammed, 438 H, Al-Fihrist
3. Rijal bin Dawood, 1972 AD, Tah: Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, Najaf
4- Sherry, Ali, 1415 AH, History of the City of Damascus, Beirut
5- Sherry, Ali, 1408 AH, The beginning and the end, 1st edition, Beirut
6- Muhammad, Jamal Al-Din, 1405 AH, Tongan of the Arabs, Qom
7. Al-Turifi T, Muhammad, 1998 AD, Treasury of Literature and the Pulp of the Tongue of the Arabs, 1st edition, Beirut
8. Al-Munajjid, Salah Al-Din, 1956 AD, Fattouh Al-Balad, Cairo
9. Al-Hussein, Mustafa, T 1418 AH, The Criticism of Men, Qom
10. Abi Abdullah, Shihab T 1399 AH, Glossary of countries, Beirut
11. Al-Baghdadi, Al-Khatib, History of Baghdad, 1997 AD, Abdul Qadir
12. Abu Abdullah, Muhammad, 1963 AD, The Balance of Moderation in Men's Criticism, 1st Edition, Beirut
13. Al-Arnaout, Shuaib, 1413 AH, Biography of the Nobles Flags, 9th Edition, Beirut
14. Tadmouri, Omar, 1407 AH, History of Islam, 1st edition, Beirut
10. Conservation ticket, Beirut.
16. Khair al-Din, Al-Zarkali, 1980 AD, Al-Alam, 5th edition, Beirut
17. T. Al-Namazi, Hasan, 1418 AH, revealing the ship of the seas, Qom
18. Abi Al-Fadl, Shehab Al-Din, 1971 AD, 2nd edition, Beirut
19 Abu Ja`far, Muhammad, Tel: 310H, History of al-Tabari, Beirut
20. Al-Turaihi, Fakhr Al-Din, Al-Husseini T, 1408 AH, Beirut
21. Al-Tahrani, Aghabzurk, 1403 AH, Al-Hadhirah to Shia Classifications, 3rd Edition, Beirut.
22-T Al-Qayoumi, Jawad, 1417 AH, Al-Fihrest, Qom
23. Al-Qayoumi, Jawad, 1417 AH, Summary of Sayings on Knowledge of Men, 1st Edition, Beirut
24. The updated, Jalaluddin, Tel: 383 AH, raids
25. Tahat Al-Rajabi, Mahdi, 1418 AH, Al-Arbaeen, 1st Edition, Qom
26. Reda, Omar, Authors' Dictionary, Beirut
27. Al-Majlisi, Baqer, 1403 AH, Bahar Al-Anwar
28. Tahr Ma`ruf, Bashar, 1406 AH, Refining the Perfection in the Names of Men, 4th edition
29. Tabatabai, Hasan, 1388 AH, Mesbah al-Balagha.